

هل ليسوع المسيح اخوة بالجسد من مريم ؟

Holy_bible_1

الشبهة

يستشهد البعض من المسلمين وايضا من الذين ينكرون طوباوية القديسه العذراء ببعض الاعداد في الاناجيل ويقولوا ان للمسيح اخوة بالجسد من العذراء مريم ويلوحوا ناكرين لاهوته بان هذا يثبت ان المسيح لا تنطبق عليه نبوات العهد القديم والسيدة العذراء ليستة بتوله والفكر المسيحي غير صحيح و انه ليس الله الظاهر في الجسد

الرد

ولن استطيع ان اقدم افضل من الردود الرائعة التي قدمت من اساتذته راعين الذين تعلمت منهم كثيرا ولكن فقط اخذ بركة الاشتراك في هذا الرد

اقدم بعض الاعداد التي يستشهدوا بها

إنجيل متى 12: 47

فَقَالَ لَهُ وَاحِدٌ: «هُوَذَا أُمُّكَ وَإِخْوَتُكَ وَقَافُونَ خَارِجًا طَالِبِينَ أَنْ يُكَلِّمُوكَ.»

إنجيل متى 13: 55

أَلَيْسَ هَذَا ابْنُ النَّجَّارِ؟ أَلَيْسَتْ أُمُّهُ تَدْعَى مَرْيَمَ، وَإِخْوَتُهُ يَعْقُوبَ وَيُوسَى وَسِمْعَانَ وَيَهُوذَا؟

إنجيل يوحنا 2: 12

وَبَعْدَ هَذَا انْحَدَرَ إِلَى كَفَرْنَاحُومَ، هُوَ وَأُمُّهُ وَإِخْوَتُهُ وَتَلَامِيذُهُ، وَأَقَامُوا هُنَاكَ أَيَّامًا لَيْسَتْ كَثِيرَةً

إنجيل يوحنا 7: 3

فَقَالَ لَهُ إِخْوَتُهُ: «:انْتَقِلْ مِنْ هُنَا وَاذْهَبْ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ، لِكَيْ يَرَى تَلَامِيذُكَ أَيْضًا أَعْمَالَكَ الَّتِي تَعْمَلُ،

اولا لغويا كلمة اخ ماذا تعني

في اليوناني اديلفوس

قاموس سترونج

G8o

ἀδελφός

adelphos

ad-el-fos'

From **G1** (as a connective particle) and **δελφύς** delphus (the *womb*); a *brother* (literally or figuratively) near or remote (much like [**H1**]): - brother.

اخ او قريب

قاموس ثيور

G8o

ἀδελφός

adelphos

Thayer Definition:

- 1) a brother, whether born of the same two parents or only of the same father or mother
- 2) having the same national ancestor, belonging to the same people, or countryman
- 3) any fellow or man
- 4) a fellow believer, united to another by the bond of affection
- 5) an associate in employment or office
- 6) brethren in Christ
 - 6a) his brothers by blood
 - 6b) all men
 - 6c) apostles
 - 6d) Christians, as those who are exalted to the same heavenly place

اخ سواء من نفس الاب والام او من نفس الاب فقط او من نفس الام فقط او من نفس الجنسيه او من نفس النسب او ينتمي لنفس الناس او من نفس اهل القريه . من نفس الايمان او مرتبط باحد

واخوة المسيح بدمه وكل البشر وتلاميذه وكل المسيحيين

وهذا ما اكده القديس جيروم

أن تعبير "أخوة" قد استخدم في الكتاب المقدس فالحالات التالية:

أ- اخوة حسب الدم:

مثل يعقوب وعيسو ولدا اسحق ورفقة(تكوين25:21-26)، راحيل ولينة ابنتا لابان زوجتا يعقوب(تكوين 16:29)، وأولاد يعقوب الإثنا عشر(اخبار الأيام الأول 2:1-2)، واندراوس وبطرس (يوحنا 1:40)، ويعقوب ويوحنا ابنا زبدي(لوقا 5:10).

ب- اخوة بحسب وحدة الجنسية

مثل اليهود فهم يسمّون أخوة "إذا باع منك اخوك العبراني او اختك العبرانية.." (تثنية الاشتراع 12:15). وأيضا القديس بولس في رسالته الى رومية يقول: "لأجل اخوتي أنسبائي حسب الجسد الذين هم اسرائيليون" (رو 9:3)، وموسى عندما خرج الى اخوته ورأى رجل مصري يضرب رجلاً عبرانيا من اخوته فقتله موسى (خروج 2:11).

ج- اخوة بحسب القرابة

أي من عائلة واحدة كما جاء عن ابرام ولوط "فقال ابرام للوط لا تكن مخاصمة بيني وبينك لأننا نحن رجلان أخوان" (تكوين 8:13) ولم يكن لوط اخ لابراهيم بل كان لوط ابن اخيه كما جاء "تارح ولد ابرام وناحوم وهاران وهاران ولد لوط" (تكوين 11:27)، "كان ابرام ابن خمسة وسبعين لما خرج من حاران فلأخذ ابرام ساراي امرأته ولوط ابن أخيه" (تكوين 12:5). وكذلك جاء عن يعقوب وخاله لابان "قال لابان ليعقوب إذا كنت أخى أفتخدمنى" (تكوين 29:15).

د- أخوة بالمحبة

كالمحبة الروحية التي تجمع المؤمنين معا كما يقول المرنم: "هوذا ما أحسن وما أجمل ان يسكن الاخوة معاً (مزمور 132:1)، او كما جاء على لسان السيد المسيح لمريم المجدلية بعد قيامته: "اذهبي واخبري اخوتي وقولي لهم" (يوحنا 17:20).

فإستخدام تعبير "أخوة الرب" أو "أخوة يسوع" سيكون مطابقا للحالة الثالثة. ان كلمة "أخا" فى الارامية وكلمة "أخ" فى العبرية Achim، او كلمة adelphos باليونانية معناها الشقيق ونصف الشقيق وأبناء العم والخال والأنسباء بالمعنى الواسع لانهم غالبا ما يعيشون فى العائلة الكبيرة تحت سقف واحد، فلا توجد كلمة مرادفة او مساوية لابن العم او الخال مثل اللغة الانجليزية cousin، وحتى هذه الكلمة لا تميز بين ابناء العم والخال والخالات والعَمَّات فالجميع يُدعون بلفظة Cousin.

والاربعة المذكورين هم يعقوب و يوسي وسمعان ويهوذا فمن هم

وندرس الاربعة معا

يعقوب

ونذكر فى العهد الجديد اثنين باسم يعقوب وهم

يعقوب ابن زبدي الكبير ويعقوب ابن حلفي الرسول او البار

ويعقوب الكبير ابن زبدي اخو يوحنا ابن زبدي

وفكره مختصره عنه من قاموس الكتاب

القديس يعقوب الكبير | التلميذ يعقوب ابن زبدي

Jacob اسم عبري معناه "يعقب، يمسك العقب، يحل محل" وهو:

يعقوب الكبير: ابن زبدي وأحد الاثني عشر والأخ الأكبر ليوحنا الرسول (مت 4: 21). وكان والدهما موفقاً في عمله في الجليل (مر 1: 19 و 20). وكانت سالومة أمهما أخت أم يسوع (قابل مت 27: 56 و مر 15: 40 و يو 19: 25). فهو ابن خالة يسوع. وقد ترك مهنة الصيد وتبع يسوع (لو 5: 10 و مت 4: 21 و 22 مر 1: 19 - 20). ويذكره الإنجيل دائماً مع يوحنا رفيقه في العمل (مت 10: 2 و مر 3: 17 و لو 6: 14). وكان الاثنان صنوان في الطبع والمزاج (مر 10: 35 - 45). وهذا ما كان يعينه يسوع على لقبهما بابني الرعد (مر 3: 17). وكان لهما مقام خاص عند يسوع، فكانا معه مع بطرس عند إقامة ابنة يائرس، وعند التجلي، وعند جهاده في جشيماني (مت 17: 1 و مر 9: 28 و مت 26: 37 و مر 14: 33). ونجده بعد الصلب مع غيره من الرسل في الجليل (يو 21: 2). وفي أورشليم (اع 1: 13). وختم شهادته بالموت، لأن هيرودس أغريباس الأول أمر بقطع رأسه (اع 12: 2). وكان ذلك على الأرجح سنة 44. وبذلك كان أول الرسل الذين ختموا حياتهم بدم شهادتهم.

واثبات انه ابن زبدي وسالومه

إنجيل متى 4: 21

ثُمَّ اجْتَازَ مِنْ هُنَاكَ فَرَأَى اخْوَيْنِ آخَرَيْنِ: يَعْقُوبَ ابْنَ زَبْدِي وَيُوحَنَّا أَخَاهُ، فِي السَّفِينَةِ مَعَ زَبْدِي أَبِيهِمَا يُصْلِحَانِ شِبَاكَهُمَا، فَدَعَاهُمَا.

وهم ابنا سالومه

إنجيل متى 20: 20

حِينَئِذٍ تَقَدَّمتْ إِلَيْهِ أُمُّ ابْنَيْ زَبْدِي مَعَ ابْنَيْهَا، وَسَجَدَتْ وَطَلَبَتْ مِنْهُ شَيْئًا.

إنجيل متى 27:

55 وَكَانَتْ هُنَاكَ نِسَاءٌ كَثِيرَاتٌ يَنْظُرْنَ مِنْ بَعِيدٍ، وَهُنَّ كُنَّ قَدْ تَبِعْنَ يَسُوعَ مِنَ الْجَلِيلِ يَخْدِمْنَهُ،

56 وَبَيْنَهُنَّ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ، وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ وَيُوسَى، وَأُمُّ ابْنَيْ زَبْدِي.

إنجيل مرقس 15: 40

وَكَاثَتْ أَيْضًا نِسَاءً يَنْظُرْنَ مِنْ بَعِيدٍ، بَيْنَهُنَّ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ، وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ الصَّغِيرِ وَيُوسَى،
وَسَالُومَةُ،

ولكن لان اخوه اسمه يوحنا فهو ليس المقصود

يعقوب الصغير

القديس يعقوب الصغير | التلميذ يعقوب ابن حلفى

Jacob اسم عبري معناه "يعقب، يمسك العقب، يحل محل" وهو:

يعقوب الصغير ابن حلفى وأحد الاثني عشر أيضاً (مت 10: 3 و مر 3: 18 و لو 6: 15 و اع 1: 13).
ولسنا نعرف عنه أكثر من ذلك معرفة أكيدة. ومن الطبيعي أن يكون يعقوب المذكور في مت 27: 56 و مر
15: 40 و 16: 1 و لو 24: 10). ولربما لقب "بالصغير" نظراً لصغر قيمته (مر 15: 40) وأمه مريم
كانت إحدى النساء اللواتي رافقن المسيح.

أخوه يوسى. ولربما كان لاوي، أي متى ابن حلفى المذكور في مرقس 2: 14 أخاً آخر له. ولكن مما لا شك
فيه أن يعقوب هذا كان من عائلة مسيحية معروفة.

وهو الذي أصبح اسقف اورشليم وكان يلقب باخا الرب وهو كاتب رسالة يعقوب من الرسائل الكاثوليكون
وهو الذي التقى معه بولس الرسول وهو قائد مجمع اورشليم وكاتب القرار في اعمال الرسل

وهو بالفعل

إنجيل متى 10: 3

فِيلِبُّسُ، وَبَرْثُولَمَآؤُسُ. تَوْمَا، وَمَتَّى الْعَشَّارُ. يَعْقُوبُ بْنُ حَلْفَى، وَلِبَّآؤُسُ الْمُلَقَّبُ تَدَّآؤُسَ.

إنجيل مرقس 3: 18

وَأَنْدَرَاوُسَ، وَفِيلِبَّسَ، وَبَرْتُولِمَاوُسَ، وَمَتَّى، وَتُومَا، وَيَعْقُوبَ بْنَ حَلْفَى، وَتَدَاوُسَ، وَسِمْعَانَ الْقَانَوِيَّ،

ويذكر لنا انجيل لوقا البشير اسم اخو يعقوب

انجيل لوقا 6:

15 مَتَّى وَتُومَا. يَعْقُوبُ بْنَ حَلْفَى وَسِمْعَانُ الَّذِي يَدْعَى الْغُيُورَ.

16 يَهُودَا أَخَا يَعْقُوبَ، وَيَهُودَا الْإِسْخَرْيُوطِيَّ الَّذِي صَارَ مُسَلِّمًا أَيْضًا.

فهو يعقوب المقصود هو واخوه يهوذا ليس الاسخريوطي وهما ابني حلفي

ويؤكد ذلك سفر الاعمال

سفر أعمال الرسل 1: 13

وَلَمَّا دَخَلُوا صَعِدُوا إِلَى الْعَلِيَّةِ الَّتِي كَانُوا يُقِيمُونَ فِيهَا: بُطْرُسُ وَيَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا وَأَنْدَرَاوُسُ وَفِيلِبُّسُ وَتُومَا وَبَرْتُولِمَاوُسُ وَمَتَّى وَيَعْقُوبُ بْنَ حَلْفَى وَسِمْعَانُ الْغُيُورُ وَيَهُودَا أَخُو يَعْقُوبَ.

وهو الذي كتب رسالة يهوذا

رسالة يهوذا 1: 1

يَهُودَا، عَبْدُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَأَخُو يَعْقُوبَ، إِلَى الْمَدْعُوعِينَ الْمُقَدَّسِينَ فِي اللَّهِ الْآبِ، وَالْمَحْفُوظِينَ لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ:

ويذكر لنا انجيل متي اسم اخ اخر

انجيل متي 27: 56

وَبَيْتْنَهَنَّ مَرْيَمَ الْمَجْدَلِيَّةَ، وَمَرْيَمَ أُمَّ يَعْقُوبَ وَيُوسِيَّ، وَأُمَّ ابْنَيْ زَبْدِي.

انجيل مرقس 15: 40

وَكَاثَتْ أَيْضًا نِسَاءً يَنْظُرْنَ مِنْ بَعِيدٍ، بَيْنَهُنَّ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ، وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ الصَّغِيرِ وَيُوسَى،
وَسَالُومَةُ،

واسم امهم مريم كما راينا وهي ليست مريم المجدليه وليست السيده العذراء لان مريم العذراء لم تذهب الي
القبر

إنجيل مرقس 16: 1

وَبَعْدَمَا مَضَى السَّبْتُ، اشْتَرَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ وَسَالُومَةُ، حَنُوطًا لِيَأْتِيَنَّ وَيَذْهَبْنَ.

إنجيل لوقا 24: 10

وَكَاثَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَيُونَا وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ وَالْبَاقِيَاتُ مَعَهُنَّ، اللَّوَاتِي قَلْنَ هَذَا لِلرَّسُلِ.

وهي التي قال عنها انجيل متي اسم مريم الاخرى

إنجيل متي 27: 61

وَكَاثَتْ هُنَاكَ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ الْأُخْرَى جَالِسَتَيْنِ تَجَاهَ الْقَبْرِ.

إنجيل متي 28: 1

وَبَعْدَ السَّبْتِ، عِنْدَ فَجْرِ أَوَّلِ الْأَسْبُوعِ، جَاءَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ الْأُخْرَى لِيَنْظُرَا الْقَبْرَ.

فمريم ام يعقوب ويوسي ويهوذا هي زوجة حلفي

واسم مريم الاخرى هو في اليوناني الوس

G243

ἄλλος

allos

al'-los

A primary word; “else”, that is, *different* (in many applications): - more, one (another), (an-, some an-) other (-s, -wise).

وهو يعني الآخر الذي مدلوله انها ثانيه في الترتيب

ونتسائل اي ترتيب ؟ او اخري لمن ؟

يجابو علي هذا السؤال انجيل يوحنا البشير ويقول

انجيل يوحنا 19: 25

وَكَاثَتْ وَاقِفَاتٍ عِنْدَ صَلِيبِ يَسُوعَ، أُمُّهُ، وَأَخْتُ أُمِّهِ مَرْيَمُ زَوْجَةُ كَلُوبَا، وَمَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ.

فيقصد بالاخري هو اخت امه الاصغر اي الثانيه في الترتيب ومن هذا العدد عرفنا ان مريم ام يعقوب

ويوسي ويهوذا هي اخت مريم العذراء الاصغر وهي زوجة كلوبا الذي يلقب ايضا بحلفي

ولكن يوجد رائ يقول ان معني اخت امه هو يحمل معني انها زوجة اخو يوسف النجار فكلوبا هو اخ ليوسف النجار متزوج بمريم الاخري فاعتبرت اخت مريم بالنسب ولكن الرائ الاول في اعتقادي اصح لعدة اسباب منها ان حنه ويواقيم بعد ان نذروا العذراء للرب يقال ان الرب عوضهم ببنت اخري بعد مريم العذراء واطلقوا عليها ايضا مريم وايضا اليصابات قيل عنها نسيبة مريم ولم يقال اختها فيكون الاقرب هو ان مريم الاخري هي اخت مريم العذراء الصغري

لان حلفي وكلوبا نفس المعني

G256

Ἀλφαῖος

Alphaios

Thayer Definition:

Alphaeus = “changing”

1) The father of Levi the publican ([Mar 2:14](#))

2) The father of James the less, so called, one of the apostles

يعني تغيير

G2832

Κλωπᾶς

Klōpas

Thayer Definition:

Cleophas = “my exchanges”

1) the father of James the less, the husband of Mary the sister of the mother of Jesus

ايضا تعني تغيير

ويؤكد ذلك قاموس الكتاب المقدس

يرى البعض أن كلوبا هو نفسه "حلفى" ابو "يعقوب بن حلفى" (مت 10:3، مرقس 3:18، لو 6:15، أع 1:13) أحد التلاميذ الاثني عشر، على أساس أن "حلفى وكلوبا، صورتان لاسم واحد في الارامية،

والذي يؤكد ذلك من الكتاب المقدس ان في الارباع اناجيل في احداث الصلب يتكلم عن اربع نساء هم مريم العذراء ام المسيح وهي من غد الصليب ذهبت مع يوحنا الحبيب كطلب رب المجد فلم تذهب الي القبر مع باقي النسوة

إنجيل يوحنا 19: 27

ثُمَّ قَالَ لِلتِّلْمِيزِ: «هُوَذَا أُمُّكَ». وَمِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ أَخَذَهَا التِّلْمِيزُ إِلَى خَاصَّتِهِ.

وبقية النسوة الذين ذهبن الي القبر وايضا وقت القيامة هن

مريم المجدليه الغير متروجه وليس لها اولاد

سالومه ام يعقوب ويوحنا

واخري اسمها مريم ولقبت باسم اخت امه ولقبت باسم زوجة كالوبا ولقبت باسم ام يعقوب ويوسي

وعرفنا ان يعقوب اخو يوسي هو ابن حلفي وهو اخو يهوذا وايضا من معاني الكلمات حلفي ولكوبا نفي
المعني العبري ونفس الاصل الارامي

وهذا قال به الكثيرون بالاضافه الي الادله التي قدمتها ايضا كثير من المفسرين واذكر منهم علي سبيل
المثال جيل الذي شرح بدقه

she was the mother of James and Joses, and who were the sons of Cleophas or Alphaeus; which are not the names of two persons, nor two names of one and the same person, but one and the same name differently pronounced; his true name in Hebrew was **חלפי**, or **חלפאי**, or **חילפי**, "Chelphi", or "Chelphai", or "Chilphi", a name frequently to be met with in Talmudic and Rabbinic writings; and so a Jewish writer (1) observes, that **חילפא הוא אילפא**, "Chilpha is the same as Ilpha"; and in Greek may be pronounced either Cleophas, or Alphaeus,

هي كانت ام جيمس (يعقوب) وجوسييس (يوسي) ابناء كيوفاس (كيلوبا) او الفاس : وهو ليس اسم
لشخصين ولا هو ايضا اسمين لشخص واحد بل هو اسم واحد لشخص واحد فقط اختلاف نطق : هذا حقيقي
في العبري كيليفي وكليفاي او كلفي هو يقابله في التلمود وكتابات الربوات وايضا كتابات يوسفوس ان
كيلفا هو نفسه الفا وينطق في اليوناني كيلفاس او الفاس (كلوبا وحلفي)

وايضا كرر ذلك كلارك ويضيف ان يوسابيوس يقول انه تزوجها وانجب اربع ابناء هو يعقوب ويوسي
وسمعان ويهوذا الذين لقبوا باخوة الرب وايضا انجب بنتين

وايضا يقول هذا ويزلي

Mary, the wife of Cleopas - Called likewise Alpheus, the father, as Mary was the mother of James, and Joses, and Simon, and Judas.

وايضا تفسير بيبول

His mother's sister The mother's sister is not here named. In [Mat 27:56](#), the parallel passage names Salome, the mother of James and John, as one of the four women; hence, it is generally supposed that Salome was the sister of Mary and the aunt of Jesus.

وايضا جيمسون

Now there stood by the cross of Jesus his mother, and his mother's sister, Mary, wife of Cleopas — This should be read, as in the *Margin*, “*Clopas*,” the same as “Alpheus” ([Mat 10:3](#)). The “Cleopas” of [Luk 24:18](#) was a different person.

وغيرهم الكثيرين

كل هذه الادله تتكلم علي الارباع اسماء ولكن الانجيل ذكر ثلاثه يعقوب ويوسي ويهوذا واكد انهم اخوه اما سمعان اخوهم الرابع فكما ذكرت من تفسير كلارك اقتباسا من يوسابيوس القيصري انه اسمه سمعان كيلوبا

ويقول يوسابيوس انه سمعان ابن كلوبا ابن عم المخلص كما يقول هيجسوس وان كلوبا ايضا اخو يوسف فهم اولاد خالته وايضا اولاد عمه من ناحية يوسف النجار الذي هو نسب اليه

ويقول يوسفوس المؤرخ اليهودي

سمعان ابن كلوبا هو الذي حل محل يعقوب كاسقف لاورشليم

ويستشهد البعض بعدد يقول

إنجيل يوحنا 5: 7

لأن إخوته أيضاً لم يكونوا يؤمنون به.

ويقولوا اخوته لم يؤمنوا به ولكن يعقوب كان تلميذه

رسالة بولس الرسول إلى أهل غلاطية 1: 19

ولكنني لم أر غيره من الرسل إلا يعقوب أخا الرب.

وكما قلت سابقا ان بعضهم امن واصبح من تلاميذه من البدايه مثل يعقوب ويهوذا وبعضهم لم يذكر انهم امنوا مثل يوسي وسمعان والاخوه البنات وهذا العدد في الحقيقه دليل ان كلمة اخوته لا تطلق فقط علي اخوه بالجسد من امه ولكن لقب عام فان راينا ان اثنين من الاربعه اولاد خالته امنوا به واثنين لا فلا يصلح ان يقول اخوته لم يكونوا يؤمنون به فهو يتكلم علي عدد اكبر من اثنين بكثير وهذا يدل انه يتكلم بلقب اخوته علي جمع مثل الاثنين اولاد خالته واولاد اعمامه واقاربه الكثيرين وكلهم استخدم تعبير اخوته

وذكر كثيرا في العهد القديم والجديد علي اولاد الخاله انهم اخوه بل اطلق ايضا علي ابناء الاخت او الاخ انهم اخوة مثل

ابراهيم ولوط

سفر التكوين 11: 27

وهذه مواليد تارح: ولد تارح أبرام ونحور وهاران. وولد هاران لوطا.

فلوط ابن اخ ابراهيم

سفر التكوين 12: 5

فَاخَذَ اِبْرَامُ سَارَايَ امْرَأَتَهُ، وَلُوطًا ابْنَ اَخِيهِ، وَكُلَّ مَقْتَنِيَاتِهِمَا الَّتِي اقْتَنَيَا وَالنَّفُوسَ الَّتِي امْتَلَكَا فِي حَارَانَ. وَخَرَجُوا لِيَذْهَبُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. فَأَتُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ.

ولكن في تكوين 13

سفر التكوين 13: 8

فَقَالَ اِبْرَامُ لِلُّوطِ: «لَا تَكُنْ مُخَاصِمَةً بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَبَيْنَ رُعَاتِي وَرُعَاتِكَ، لِأَنَّنَا نَحْنُ أَخَوَانِ.

وايضا

سفر التكوين 14: 14

فَلَمَّا سَمِعَ اِبْرَامُ، أَنَّ أَخَاهُ سُبْيَ جَرَّ غِلْمَانَهُ الْمُتَمَرِّينَ، وَلِدَانِ بَيْتِهِ، ثَلَاثَ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةِ عَشَرَ، وَتَبِعَهُمْ إِلَى دَانَ.

سفر التكوين 14: 16

وَاسْتَرْجَعَ كُلَّ الْأَمْلاكِ، وَاسْتَرْجَعَ لُوطًا أَخَاهُ أَيْضًا وَأَمْلاكَهُ، وَالنِّسَاءَ أَيْضًا وَالشُّعْبَ.

وايضا يعقوب ولابلان

سفر التكوين 24: 29

وَكَانَ لِرِفْقَةَ أَخِ اسْمُهُ لَابَانُ، فَرَكَضَ لَابَانُ إِلَى الرَّجُلِ خَارِجًا إِلَى الْعَيْنِ.

سفر التكوين 29: 10

فَكَانَ لَمَّا أَبْصَرَ يَعْقُوبُ رَاحِيلَ بِنْتَ لَابَانَ خَالِهِ، وَغَنَمَ لَابَانَ خَالِهِ، أَنَّ يَعْقُوبَ تَقَتَّمَ وَدَخَرَجَ الْحَجَرَ عَنْ
فَمِ الْبُئْرِ وَسَقَى غَنَمَ لَابَانَ خَالِهِ.

ولكن نجد يعقوب يقول

سفر التكوين 29: 12

وَأَخْبَرَ يَعْقُوبُ رَاحِيلَ أَنَّهُ أَخُو أَبِيهَا، وَأَنَّهُ ابْنُ رِفْقَةَ، فَرَكَصَتْ وَأَخْبَرَتْ أَبَاهَا.

ولابان يقول

سفر التكوين 29: 15

ثُمَّ قَالَ لَابَانُ لِيَعْقُوبَ: «الْآنَ أَخِي تَخْدِمُنِي مَجَانًا؟ أَخْبِرْنِي مَا أَجْرُكَ.»

ومثال اخر من العهد القديم وهو بنات العازر

سفر أخبار الأيام الأول 23: 22

وَمَاتَ الْعَازَرُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَنُونَ بَلْ بَنَاتٌ، فَأَخَذَهُنَّ بَنُو قَيْسَ إِخْوَتُهُنَّ.

وفي العهد الجديد ايضا

إنجيل متى 5: 47

وَإِنْ سَلَّمْتُمْ عَلَى إِخْوَتِكُمْ فَقَطْ، فَإِيَّ فَضْلٍ تَصْنَعُونَ؟ أَلَيْسَ الْعَشَارُونَ أَيْضًا يَفْعَلُونَ هَكَذَا؟

إنجيل متى 25: 40

فِيحْيِبُ الْمَلِكُ وَيَقُولُ لَهُمْ: الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: بِمَا أَنْتُمْ فَعَلْتُمُوهُ بِأَحَدِ إِخْوَتِي هَؤُلَاءِ الْأَصَاغِرِ، فِيِّي فَعَلْتُمْ.

إنجيل متى 28: 10

فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: «لَا تَخَافَا. إِذْهَبَا قَوْلَا لِإِخْوَتِي أَنْ يَذْهَبُوا إِلَى الْجَلِيلِ، وَهَنَّاكَ يَرُونَنِي.»

إنجيل يوحنا 20: 17

قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «لَا تَلْمِسِينِي لِأَنِّي لَمْ أَصْعَدُ بَعْدُ إِلَى أَبِي. وَلَكِنْ اذْهَبِي إِلَى إِخْوَتِي وَقُولِي لَهُمْ: إِنِّي أَصْعَدُ إِلَى أَبِي وَأَبِيكُمْ وَالْهَيَّ وَالْهَكُم.»

عدد مهم

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 9: 5

أَلَعَلَّنَا لَيْسَ لَنَا سُلْطَانٌ أَنْ نَجُولَ بِأَخْتِ زَوْجَةِ كَبَاقي الرِّسْلِ وَإِخْوَةِ الرَّبِّ وَصَفَا؟

وتلاحظ ان اثناء حياة مريم العذراء نفسها لم يذكر ان لها اولاد غير المسيح فمثل عن رجوعهم من مصر

انجيل متى 2:

20 قَائِلًا: «قُمْ وَخُذِ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ وَادْهَبِي إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُ قَدْ مَاتَ الَّذِينَ كَانُوا يَطْلُبُونَ نَفْسَ الصَّبِيِّ.»

21 فَقَامَ وَأَخَذَ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ وَجَاءَ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ.

وعند ذهابهم الي اورشليم وهو صغير

إنجيل لوقا 2:

- 41 وَكَانَ أَبَوَاهُ يَذْهَبَانِ كُلَّ سَنَةٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي عِيدِ الْفِصْحِ.
42 وَلَمَّا كَانَتْ لَهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ سَنَةً صَعِدُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ كَعَادَةِ الْعِيدِ.
43 وَبَعْدَمَا أَكْمَلُوا الْآيَّامَ بَقِيَ عِنْدَ رُجُوعِهِمَا الصَّبِيُّ يَسُوعُ فِي أُورُشَلِيمَ، وَيُوسُفُ وَأُمُّهُ لَمْ يَعْلَمَا.
44 وَإِذْ ظَنَّاهُ بَيْنَ الرُّفَقَةِ، ذَهَبَا مَسِيرَةَ يَوْمٍ، وَكَانَا يَطْلُبَانِهِ بَيْنَ الْأَقْرَبَاءِ وَالْمَعَارِفِ.
45 وَلَمَّا لَمْ يَجِدَاهُ رَجَعَا إِلَى أُورُشَلِيمَ يَطْلُبَانِهِ.
46 وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَجَدَاهُ فِي الْهَيْكَلِ، جَالِسًا فِي وَسْطِ الْمُعَلِّمِينَ، يَسْمَعُهُمْ وَيَسْأَلُهُمْ.
47 وَكُلُّ الَّذِينَ سَمِعُوهُ بُهْتُوا مِنْ فَهْمِهِ وَأَجُوبَتِهِ.
48 فَلَمَّا أَبْصَرَاهُ انْدَهَشَا. وَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: «يَا بَنِيَّ، لِمَاذَا فَعَلْتَ بِنَا هكَذَا؟ هُوَذَا أَبُوكَ وَأَنَا كُنَّا نَطْلُبُكَ مُعَذِّبَيْنِ!»
49 فَقَالَ لَهُمَا: «لِمَاذَا كُنْتُمَا تَطْلُبَانِنِي؟ أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ أَكُونَ فِي مَا لِأَبِي؟».
50 فَلَمْ يَفْهَمَا الْكَلَامَ الَّذِي قَالَهُ لَهُمَا.
51 ثُمَّ نَزَلَ مَعَهُمَا وَجَاءَ إِلَى النَّاصِرَةِ وَكَانَ خَاضِعًا لَهُمَا. وَكَانَتْ أُمُّهُ تَحْفَظُ جَمِيعَ هَذِهِ الْأُمُورِ فِي قَلْبِهَا.

ولا نجد اي ذكر لاختوته ولكن يقال رفيقه اي اقارب

وايضا نلاحظ ان السيد المسيح في وقت الصلب كما ذكرت سابقا

إنجيل يوحنا 19:

- 25 وَكَانَتْ وَاقِفَاتٍ عِنْدَ صَلِيبِ يَسُوعَ، أُمُّهُ، وَأُخْتُ أُمِّهِ مَرْيَمُ زَوْجَةُ كُلُوبَا، وَمَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ.
26 فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ أُمُّهُ، وَالتِّلْمِيذَ الَّذِي كَانَ يُحِبُّهُ وَاقِفًا، قَالَ لِأُمِّهِ: «يَا امْرَأَةً، هُوَذَا ابْنُكَ».
27 ثُمَّ قَالَ لِلتِّلْمِيذِ: «هُوَذَا أُمُّكَ». وَمِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ أَخَذَهَا التِّلْمِيذُ إِلَى خَاصَّتِهِ.

فلو كان لمريم العذراء اربع ابناء رجال هل كان يعهد بها الي يوحنا الحبيب ابن زبدي وابن سالومه ليرعاها ؟ طبعا هذا غير مقبول وسيعتبر اهانه لهم ولكن لانهم ليسوا ابناءها فهذا مقبول ان يعهد بها الي يوحنا كامه ليرعاها بعد صلب رب المجد

وملاحظه مهمه انه كان يقال مريم العذراء او مريم امه باداة تعريف مما يؤكد انه ابنها الوحيد

ولكن باقي المريمات او النسوه كانوا يذكروا باسماء ابنائهم فلماذا لم يكتب مريم ام يسوع ويعقوب ويوسي مثلاً ؟

واخيرا نبوة حزقيال النبي عن السيده العذراء

سفر حزقيال 44: 2

فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «هَذَا الْبَابُ يَكُونُ مُغْلَقًا، لَا يَفْتَحُ وَلَا يَنْخَلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ نَخَلَ مِنْهُ فَيَكُونُ مُغْلَقًا.

وتعبير مغلقا اي قبل وبعد وباستمراريه

وحتي الرب دخل منه وهو مغلق ولا يدخل منه انسان

ومن مقال الشماس نبيل حليم

الرد على الرأي القائل بأن أخوة يسوع هم أبناء للقديس يوسف من زواج سابق
تصور البعض ونتيجة لما جاء في بعض الكتب مثل كتاب "انجيل يعقوب" والمعروف بـ *Protevangelium Jacobi* (حوالي عام 125م) وكتاب "متى" وكتاب "قصة يوسف النجار" وكتاب "انجيل الميلاد" وكتاب "حياة العذراء وموت يوسف" وكلها كتابات لا تعترف بها الكنيسة وأطلق عليها الكتب المنحولة أو الغير قانونية من أن أخوة يسوع ليسوا إلا أبناء القديس يوسف من زواج سابق. وجاء في تلك الكتب من أن يوسف كان قد تزوج بامرأة اسمها ملكة أو سالومي وهو في سن 49 عاما وعاشا 49 سنة معاً وانجبا 6 أبناء (بنتان واربع ابناء) وبعد عام من موت زوجته اي كان عمره حوالي 90 عاما وعندما طلب رئيس الكهنة ان يتقدم كل الأرامل او الشبان من عشيرة مريم العذراء، تم إختياره بطريقة عجيبة ولكنه اعترض قائلا أنا رجل شيخ ولي اولاد ومريم فتاة صغيرة ولكن أقنعوه بهذا الزواج.

وجاءت بعد ذلك بعض الكتابات بالقبطية والسريانية والأثيوبية فى القرن الخامس الميلادى وهى تصف القصص المنقولة عن موت مريم العذراء وجاء فيها عن أخوة يسوع من زواج سابق للقديس يوسف. ولقد اعتقد كل من ترتليان (توفى 230/220م) وهيلفידس فى حوالى عام 382م وجوفنياتوس (توفى حوالى عام 405م) وغيرهم فى معرض دفاعهم عن بتولية مريم العذراء من أن أخوة وأخوات يسوع ما هم إلا أخوة بالدم ليسوع جاءوا بعده، أما بعض الآباء أمثال ابيفانوس (من اواخر القرن الرابع الميلادى) وأوريجين (توفى عام 254م) والقديس اكلمنضس الأسكندرى وغريغوريوس النيصي وكيرلس الاسكندري ويوسابيوس اسقف قيصرية وغيرهم فلقد دافعوا عن بتولية مريم العذراء واعتبروا أن هؤلاء الإخوة هم من ابناء ليوسف من زواج سابق. ولقد دافع كلا من القديس جيروم والقديس اغسطينوس (480م) عن بتولية مريم العذراء قبل واثناء وبعد الميلاد واعتبروا ان إخوة يسوع ما هم إلا اقارب له.

لا يمكن ان يكون اخوة يسوع هم من زواج سابق للقديس يوسف وذلك للأسباب التالية:

1. يذكر لنا الكتاب المقدس ان مريم ويوسف والصبي ذهبوا للهيكل كعادة العيد وكان يسوع له اثنا عشر عاما وعند رجوعهما بقى الصبي يسوع فى اورشليم وابواه لايعلمان (لوقا 2: 41-43)، "وإذ كانا يظنان انه مع الرفقة سافرا مسيرة يوم وكانا يطلبانه عند الاقارب والمعارف" (لوقا 2: 44) ولم يذكر ان كان له اخوة أتت مع يوسف الى اورشليم.
2. يذكر لنا الكتاب المقدس عن الإكتتاب "صعد يوسف ايضا من الجليل..ليكتتب مع امرأته المخطوبة" (لوقا 4: 5) فلو كان ليوسف ابناء من زواج سابق لذكر أنهم قد ذهبوا معه الى بيت لحم للإكتتاب.
3. يذكر لنا الكتاب المقدس انه عندما ظهر الملاك فى حلم قال ليوسف "قم فخذ الصبي وأمه وإهرب إلى أرض مصر" (متى 2: 13) ولم يذكر اي شئ عن أبناء يوسف، ألايهم السماء انقاذهم ايضا؟
4. يذكر لنا الكتاب المقدس بالتحديد من هم والداي يعقوب ويوسى وسمعان ويهوذا وهما حلفى او كلوبا وزوجته مريم.
5. كيف يختار الله شيخا ضعيفا أرمل وله ستة أبناء لخدمة العائلة المقدسة والمحافظة عليها والتعب فى تحصيل قوتها وكيف يتحمل شيخ ضعيف مشقات السفر الى مصر والعودة منها؟

6. يذكر لنا الكتاب المقدس قول السيد المسيح على الصليب "فلما رأى يسوع أمه والتلميذ الذي يحبه واقفاً قال لأمه يا امرأة هوذا ابنك ثم قال للتلميذ هذه أمك. ومن تلك الساعة أخذها التلميذ الى خاصته" (يوحنا 19:36-37). وهنا لماذا لم يترك يسوع أمه لأحد إخوته أو أخواته؟، وإنما طلب من يوحنا بن زبدي تلميذه أن يرعى أمه.

7. نقرأ في بدء رسالة يهوذا "من يهوذا عبد يسوع المسيح وأخى يعقوب.." (يهوذا 1) فلماذا وضع يهوذا فروفاً بين انه عبد ليسوع المسيح وأخ ليعقوب؟، أليس لأنه كان فقط اخاً ليعقوب؟

8. و في انجيل متى "أولست اخواته كلهن غدننا" (متى 13:56) تشير الى وجود عدد كثير من الأخوات لهذا جاءت كلمة "كلهن" بالإضافة الى ما جاء ذكره من أسماء أربعة من الإخوة إنما يدل على عدد كبير من الأبناء وهذا من المستحيل أن يثبت انهم جميعاً أولاد يوسف من زواج سابق.

الرد على الرأي القائل بأن أخوة يسوع هم أبناء للقديس يوسف من القديسة مريم

يعترض البعض قائلين حقيقة ان مريم كانت بتولا قبل ميلاد يسوع فالكتاب يذكر انها كانت عذراء ولكن ليس بعد ميلاد يسوع، ألم يذكر الانجيل "فأخذ يوسف امرأته ولم يعرفها حتى ولدت ابنها البكر وسمّاه يسوع" (متى 1:25)، اي انه بعد ولادة المسيح أتت العذراء بنسل آخر غير المسيح. وأضافوا قائلين ألم يُذكر ان المسيح هو "البكر" والبكر لا بد له من أخوة ولدوا بعده، وألم يُذكر أيضاً أخوة الرب يوسى ويعقوب ويهوذا وسمعان (متى 13:55)، فكيف بقيت بتول؟

1. انها مغالطة لأبسط قواعد اللغة العربية لكلمة "حتى" فهي تنفى ما بعدها كما هي تنفى ما قبلها لا سيما اذا تبعناها حرف نفى (لم يعرفها) اي لم يعرفها بعد الولادة كما لم يعرفها قبل الولادة. + يقول العلامة ليونيسيوس مطران السريان في دفاعه عن استخدام كلمة "حتى" من ان لفظة "حتى" تقال على ثلاثة انواع:

أ- على ما له حد: كقوله "لم يرتحل الشعب حتى أرجعت مريم" (عدد 12:15)

اي بعد شفائها قد رحلوا. وكقوله "لا يزول قضيب من يهوذا حتى يأتى

شيلون" (تكوين 49:10) اي بعدما يجيئ المخلص يزول القضيب اي الملك.

ب- يفصل الأمور: كقوله "سار ايليا في البرية حتى جاء وجلس تحت رتمة"

(3ملوك19:4) ومعلوم انه بعدما أتى جلس وبعدهما وصل للجبل استراح.

ج- على مالا حد له:كقوله"أرسل نوح الغراب فخرج مترددا حتى نشفت المياه"(تكوين8:7) ومعلوم أنه بعدما نشفت المياه لم يرجع. وكقوله"ان ميكال ابنة شاول لم يكن لها ولد حتى ماتت"(2صموئيل6:23) فهل ولدت بعد موتها،فإن لم تلد قبل موتها فكم بالأمر بعد وفاتها. وكقوله"ها انا معكم كل الايام حتى انقضاء الدهر"(متى28:19) العل الرب فيما بعد يتركهم. وكقوله"قال الرب لربي اجلس عن يميني حتى اضع أعداءك موطئاً لقدميك"

(مز109:1) فهل يبطل جلوس المسيح عن يمين ابيه بعد اخضاع اعدائه.

وعليه فلفظة "حتى" التي قيلت فانما اطلقت على ما لاحد له بمعنى انه لم يعرفها قط لاقبل ولا بعد.

2. إن القنيس يوسف الذى يذكر الكتاب عنه انه كان باراً والبرارة فى عُرف الكتاب المقدس هى القداسة،وهى العيش بطرق الحق والعدالة والعمل بوصايا الله. جاءه الملاك وطمأنه وأمره أن يأخذ امرأته الى بيته وأطاع يوسف كما فعل من قبله الأنبياء والأبرار من طاعة أوامر الرب وانطلق بامرأته الى بيته وعلم ان الله يُعد لمجئ المخلص العجيب فهل نتصور أن يجرؤ أن يلمس امرأته بعد أن علم بحقيقة أمرها؟!..

وبعد الميلاد ظهر له الملاك وقال له خذ الصبي وامه ولم يقل خذ زوجتك وطفلك وهذا يعنى ان مريم لم تصر زوجة له بعد ولادة المسيح بل علاقتها مازالت بالمسيح وليست مع يوسف.

3. رؤية فى حلم وبشارة ورعاة يُبشرون والمجوس يسجدون ويقدمون الهدايا وصرخة سمعان الشيخ وحنة النبية فكيف نصدق ان يوسف على الرغم من معرفته الكاملة بمثل هذه العجائب المدهشة يجرؤ أن يلمس أم الرب..هيكل الله..مسكن الروح القدس؟

4. مريم العذراء هل تقبل يوسف زوجاً؟ لا.

لقد إمتلأت تماماً من النعمة والروح القدس وولدت مخلص العالم،فإن لم تجد إشباع أشواقها الروحية وتطلعاتها السماوية فى ابن الله الوحيد فهل تجده فى الزواج وإنجاب الأولاد؟

5. "حتى ولدت ابنها البكر" وهنا لقب "البكر" الذى يطلق على يسوع "فولدت ابنها البكر"(لوقا2:7) لا يعنى أن العذراء قد ولدت أبناء بعد يسوع فالقديس متى إنما دعا المسيح البكر Prototokos لأن العذراء لم تلد مولوداً قبله لا لأنها ولدت بعده فهذه هى شريعة الرب القائلة:"قدس لي كل بكر فاتح رحم من بنى اسرائيل (خروج2:13)،(لوقا22:23-22). ويقول القديس ايرونيμος فإذا كان اللقب البكر يتعلق فقط بمن لهم أخوة أصغر منهم فان الكهنة ما كانوا يستطيعون ان يطالبوا بالأبكار الى ان يولد ما بعدهم حتى يتم التأكد من أنهم الأبكار. ويسوع هو بكر الآب و"بكر كل خليفة"(كولوسي1:15) وهو "البكر من بين

الأموات لكي يكون هو الأول في كل شيء" (كولوسي 1:18)، "انت ابني وأنا اليوم ولدتك وأيضاً أكون له أبا وهو يكون لي ابناً" (عبرانيين 1:5-6).

6. ان العذراء مريم بتولا وظلت هكذا قبل واثناء وبعد الميلاد العجيب تأكيداً لنبوّة حزقيال النبي "قال الرب هذا الباب يكون مغلقاً لايفتح ولايدخل منه انسان لأن الرب اله اسرائيل دخل منه فيكون مغلقاً" (حزقيال 2:44).

7. في قصة فقد يسوع في الهيكل وكان يسوع له اثنا عشر عاما (لوقا 2:43-44) فلم يذكر ان كان له أخوة أتت بعد يسوع. اثنا عشر عاما بعد ميلاد يسوع ألم تكن كافية لإنجاب أولاد كما يدعى البعض؟

8. عند الصليب ترك يسوع أمه إلى تلميذه الحبيب يوحنا البتول فأين هم اخوته؟ وكيف يمكن ليسوع أن يفرّق ما بين مريم وأولادها ليسلمها الى يوحنا؟

9. تسأول العذراء مريم للملاك في البشارة "كيف يكون هذا وأنا لا أعرف رجلاً" (لوقا 1:34) ما كانت تقوله إن لم تكن قد أخذت عهداً على نفسها للبتولية وهذا ما يؤكده القديس اغسطينوس. وعندما أخبرها الملاك "ان الروح القدس يحل عليك وقوة العلي تظلك ولذلك فالقدوس المولود منك يدعى ابن الله" (لوقا 1:35) فكيف بعد ذلك تضحي ببتوليبتها من أجل أطفال آخرين يأتوا بعد ابنها يسوع الإبن الوحيد للآب السماوي وهي بالتالي الأم الأرضية الوحيدة للإبن السماوي الوحيد؟

10. في نص انجيل مرقس "أليس هذا هو النجار ابن مريم وأخا..." (مر 3:6) حدد أن يسوع هو ابن مريم وليس أحد أبناء مريم وإلا لكان قد ذكر اسم يسوع ضمن قائمة أسماء اخوته لأن يسوع كان معروفاً من أنه الإبن الوحيد لمريم.

11. في نص انجيل لوقا وفي مجمع الناصرة تعجب الجميع من يسوع ومن كلام النعمة البارز فيه وقالوا "أليس هذا هو ابن يوسف" (لوقا 4:22) ولم يقولوا أنه أحد أبناء يوسف.

12. عند الصليب عندما أعطى يسوع أمه الى يوحنا قال "هذه هي أمك" وقال لأمه "يا امرأة هوذا هو ابنك" (يوحنا 19:36) ولم يقل هوذا كأحد أبناءك.

13. موسى النبي لم يعرف امرأته صِفْورة بعد ان رأى الله فكيف ليوسف ان يلمس أو يقترب لأم يسوع ابن الله. فالبتولية هي رمز لشركة فريدة مع الله كما يعلن سفر الرؤيا "هؤلاء هم الذين لم يتنجسوا مع النساء لأنهم أبكار هم التابعون للحمل حيثما يذهب وقد افتدوا من بين الناس باكورة لله والحمل ولم يوجد في أفواههم كذب لأنهم بلاعيب أمام عرش الله"

(رؤيا 14:4-5).

14. عندما يظهرون أن مريم هي امرأة عادية لها أن تحبل وتلد بنين وبنات من غير مراعاة من ابنها يسوع هو ابن الله فيعد هذا تقليل من شأن يسوع نفسه من انه انسان عادي وليس قدوس الله.

وبهذا تاكدنا ان ما يقال عن اخوة يسوع هم ابناء خالته وان القديسه العذراء بقيت كما هي كما قال اشعيا
النبي وايضا حزقيال النبي

والمجد لله دائما